Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آخر : ونهنىء بقدوم هذا الشهر المعظم القدر المخصوص بالليلة التي هي خير من ألف شهر ، أظله الله على مولانا باليمن والأمان وخلود السلطان ، وامتداد الطاعة على مر الزمان وأيد ملكه وأيده ، وجدد سعده وخلده ، وأبقاه بقاء الأيام ، وحفظ به عصره والأنام بمحمد وآله .

« تهنئه بعيد الفطر »[1] وتهنيه بسابق العيدين ، ومقدمهما خاتم شهر الصوم ، ويومه الذي هو أشرف يوم وافى مهنياً لمولانا بفطره ومبتهلاً[2] إلى الله تعالى بالدعاء خلود دولته وامتداد عمره فلا فقدت منه هذه الزيارة ولا برح / ص٧٢ يعتاد إلى الأبواب الكريمة تارة بعد تارة بمحمد وآله .

« تهنيهُ بعيد النحر »[3] وتهنيه بخاتمة الأعياد ، والشهور المنفرد دونها باليوم المعظم المشهور جعل الله كل نحر فيه لأضداد مولانا وأعدائه وكل دعاء وتلبية متكفلين بسعادة مولانا ونصرته ولوائه ، وبلغه من الأماني أقصاها ، وملكه من الرقاب أعصاها بمحمد وآله .

ما يقال في شكوى الحال

يقبل الأرض وينهي أنه لا يشكو أحواله إلا على الله ، وعلى مولانا المقام الأعظم ، إذ كان هو المقصد ، والملجأ ، والمؤمل والمرجى ، وعنده تنجح الآمال ، وعليه تنفع الشكوى ويثمر السؤال ولا شك أن الأمر كذا .

---

(١) عيد الفطر : الشهر العاشر من السنة العربية وهو أول شهور الحج ، وفيه أول عيد الفطر . وهو من الأعياد الرسمية . في السابع عشر منه كانت غزوة أحد .
أنظر دائرة المعارف الحديثة ص٣٥٤ .

(٢) نسخة ب مبتدعاً . س ، ح مبتهلاً .

(٣) عيد النحر : الشهر الأخير من السنة العربية دعي بذلك لأن العرب كانت تحج فيه . اليوم التاسع منه يوم عرفة حيث يجتمع المسلمون على جبل عرفات . العاشر منه عيد الأضحى .
أنظر دائرة المعارف الحديثة ص٢١٩ .